

نهج السعادة

[251] - 32 - ومن وصية له عليه السلام قال ابن قتيبة: قيل لما ضرب علي (عليه السلام) دعا اولاده وقال لهم: عليكم بتقوى الله وطاعته. وألا تأسوا على ما صرف عنكم منها، وانهمضوا إلى عبادة ربكم، وشمروا عن ساق الجد ولا تفاقلوا إلى الأرض، وتقرؤوا بالخسف وتبوؤوا (1) بالذل. اللهم اجمعنا وإياهم على الهدى، وزهدنا وإياهم في الدنيا، واجعل الآخرة خيرا لنا ولهم من الأولى، والسلام. _____ (1) الخسف - كفلس - : النقيصة، الجوع. وتبوؤا: تنصرفوا وترجعوا. _____